

الهاشميات والعلويات

[36] فيالك أما قد أشئت أموره * ودنيا أرى أسبابها تتقضب (1) يروضون دين الحق صعبا مخرما بأفواههم والرائض الدين أصعب (2) إذا شرعوا يوما على الغي فتنة * طريقهم فيها عن الحق أنكب (3) رضوا بخلاف المهتدين وفيهم * مخبأة أخرى تمان وتحجب (4) وإن زوجوا أمرين جورا وبدعة أناخوا لآخرى ذات ودقين تخطب (5) (هامش) = الحوار ولد الناقة قبل أن يفصل عن الرضاع. والشريح أراد القوس لان العود يشق منه قوسان فكل واحدة شريح. وتنضب شجرة تتخذ منها السهام. 1 أشئت تفرقت. وتتقضب تنقطع. 2 يروضون أي يذللون. والمخرم من الابل الصعب الذي يذل بالركوب. وفي بالمثل: يركب الصعب من لا ذلول له أي يتجشم من الامر ما لا بد منه على مشقة منه اضطرارا إليه يقول أن من الذين ينكرون ميراث الرسول يتصرفون في معاني كتاب الله ويفسرونه على ما يهوون. 3 أنكب أي مائل. يقول: إذا ساروا في أمر يرغبونه أظهروه على خلاف الحق حسب ما تهواه أنفسهم وتميل إليه وغائبهم. 4 بخلاف المهتدين: أي بمخالفتهم وهم النبي صلى الله عليه وآله ومن تبعه. ومخبأة أي ضلالة قد خبؤها في نفوسهم لا يظهرونها، وقيل لانهم قالوا الخليفة أفضل من الرسول حتى قام إلى هشام رجل فقال أخليفتك الذي خلفك في مالك وأهلك هو أعظم قدرا عندك أم رسولك الذي ترسله في حاجتك فقال بل خليفتي قال فأنت أعظم قدرا عند الله تعالى. 5 زوجوا جمعوا. والجور الظلم ويروى أطافوا أي طافوا حول بدعة أخرى =